

Lesson 2
Luke 15: 10-19
Prodigal Son

الدرس الثاني:
الكتاب المقدس :إنجيل لوقا ١٥: ١١ - ١٩

مثل الابن الضال

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانٌ.

١٢ قَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبَّيْ أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ .

الأب لم يقاوم ولم يعترض على طلب الابن لأن جزء من المحبة هو أن تعطي الشخص الذي تحبه حرية الاختيار.
لو كان هذا الأب مثل الآباء الذين يعيشون في الشرق الأوسط في هذا الزمان كنا سنة توقع أنه سوف يقوم ب التعبير في
وضرب ابنه بسبب هذا الطلب المهين والغير منطقي

ولكن هذا الأب هو ليس مثل الآباء البشر ولكنه يمثل ردت فعل أبانا السماوي

١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرٍ جَمَعَ الْابْنَ الْأَصْغَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ وَهُنَاكَ بَدَرَ مَالَهُ بِعِيشٍ مُسْرِفٍ .

عندما باع الابن أملاك الأب لجيرانه في القرية فإنه قد جلب العار لوالده

و نحن عندما نخطأ فإننا نجلب العار على أبانا السماوي

٤ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ فَأَبْتَدَأَ يَخْتَاجُ .

٥ فَمَضَى وَالْتَّصَقَ بِواحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُفُولِهِ لِيَرْعَى خَازِيرَ .

٦ وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَنْلَا بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْبُوبِ الَّذِي كَانَتِ الْخَازِيرُ تَأْكِلُهُ فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ .

الخطية تأخذنا إلا مكان أبعد مما قررنا أن نذهب، وتبقينا في هذا المكان لفترة أطول مما نريد أن نبقى

٧ فَرَجَعَ إِلَى تَنْسِيهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَحِيرٍ لِأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزِ وَأَنَا أَهْلُكُ جُوعًا!

٨ أَفَوْمُ وَأَدَهَبُ إِلَى أَبِي وَأَفْوَلُ لَهُ: يَا أَبَّيْ أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ

٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًا بَعْدَ أَنْ أَذْعَى لَكَ ابْنًا. إِجْعَلْنِي كَاحِدًا جُرْجَارًا.

نلاحظ هنا أن الابن الضال قرر أن يعود إلى أبيه معذرا و طالبا أن يعمل لديه ولم يكن يفكر إن يطلب أن يعود ابنا له،
لأنه أعتقد أن الأب لا يحبه وأنه غاضب عليه.

طلب العمل هو خطة الابن لتعويض الأب عن المال المتصروف، لأنه حسب عادات ذلك الزمان على الشخص أن يعيد
المال المتصروف حتى يستعيد مكانته في العائلة.

عندما نخطئ بحق أبانا السماوي نفكر أن يجب علينا أن ندفع ثمن هذه الخطية حتى نستطيع أن نعود إلى بيت الرب
وإلى علاقة مع ابنا السماوي.

سنناقش في الدرس القادم كيف يتعامل الأب مع الابن النادر وهل سيطلب منه إن يعمل ليستعيد مكانته وهل سيطلب
منه أن يرد المال المتصروف.

أسئلة للنقاش:

1. كيف تفسر الاختلاف بين ردة فعل الأب في قصة الرب يسوع وردة فعل الأب في مجتمع الشرق الأوسط في
حال طلب الإذن ميراثه من الأب؟

2. ما هو سبب رجوع الإناء إلى والده؟

3. اشتملت خطة الابن للرجوع إلى البيت على نقطتين:

-----١

-----٢

Questions for discussion:

1. How do you explain the difference in the father's response to his son's request and
the response of a middle eastern father to such a request?
2. Why did the son come back to the father?
3. The Prodigal son plan for return consisted of 2 points:
confess his sin, and ask for a job